EGYPT

مصـــــر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثـة مصـر الدائـــمة
لدى الامـم المتحدة
نيويـورك

United Nations General Assembly
Sixth Committee (77th Session)

اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة ٧٧)

Statement on Agenda Item 85:

"The Scope and Application of the principle of Universal Jurisdiction"

بيـــان حول البند ٨٥:

"نطاق وتطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية"

Delivered by

Ahmed Abdelaziz Elgharib

Legal Advisor

يلقيه

أحمد عبد العزيز الغريب

المستشار القانوني

12 October 2022

١٢ أكتوبر ٢٠٢٢

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

EGYPT

مصـــــر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثـة مصـر الدائـــمة
لدى الامـم المتحدة
نيويـورك

السيد الرئيس،

يؤيد وفد بلادي بيان إيران باسم حركة عدم الانحياز، وكذا بيان المغرب باسم المجموعة الأفريقية، ويأخذ علمًا بتقرير السكرتير العام المُتضمن في الوثيقة رقم A/77/186. ويود وفدنا أن يضيف ما يلي بالصفة الوطنية:

أولاً: ترى مصر مبدأ الولاية القضائية العالمية كمبدأ "مُكمل" للاختصاص الوطني الأصيل للدول محل ارتكاب الجرائم وليس بديلاً عنه، استثنائيًا وليس أصليًا، بحيث يقتصر اللجوء إليه على حالات واضحة عقب التحقق من أن الدولة محل ارتكاب الجريمة – صاحبة الاختصاص الأصيل – غير قادرة أو غير راغبة في ممارسة اختصاصها، وذلك بدون تعسُف أو توظيف سياسي من جانب الدول الساعية لممارسة اختصاصها الجنائي على أساس مبدأ الولاية القضائية العالمية.

ثانيًا: يتعين أن يتقيد تطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية بمبادئ القانون الدولي العام والقانون الدولي العرفي، وفي مقدمتها احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شئونها الداخلية، والالتزام بحصانات رؤساء الدول والحكومات وكبار المسئولين، فضلاً عن الحصانات الدبلوماسية.

ثالثًا: أهمية التحسب من جنوح تشريعات بعض الدول، وتطبيقات محاكمها الوطنية، للتوسع المفرط في تطبيق مبدأ العالمية على جرائم تقع بالخارج، ولا تتوافر بشأنها أي من معايير ممارسة الاختصاص الجنائي التقليدية.

السيد الرئيس،

تجدد مصر تطلعها لأن تتركز مناقشاتنا حول هذا الموضوع على العناصر التي يمكن تحقيق التوافق بشأنها بين الوفود، ومنها موضوعي "التراضي" من جانب الدولة محل وقوع الجريمة، والتعاون الدولي، كعنصرين مهمين لممارسة الاختصاص الجنائي على أساس مبدأ الولاية القضائية العالمية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. من هذا المنطلق، لا تزال مصر ترى عدم التعجل بالنظر في هذا الموضوع من جانب لجنة القانون الدولي في المرحلة الحالية، بحيث يتم تركيز الاهتمام على تطوير النقاش باللجنة السادسة قبل التفكير في اتخاذ أي خطوات تالية.

ختامًا، تؤكد مصر استعدادها لمواصلة الانخراط بفاعلية في النقاشات الخاصة بالموضوع، من منطلق موقفها الداعم لتحقيق العدالة الجنائية ومكافحة الإفلات من العقاب، لاسيما بالنسبة للجرائم الدولية الجسيمة.

شكرًا السيد الرئيس.